بسم الله الرحمن الرحيم

**بيان صحفي**

صادر عن المنتدى الإعلامي السوداني

# بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

3مايو 2026

**في اليوم العالمي لحرية الصحافة: انتهاكات مروعة ضد الصحفيين وغياب للحريات في السودان**

**يحتفي العالم في هذا اليوم الثالث من مايو باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهو اليوم الذي نُعلي فيه من قيمة الكلمة الحرة والصحافة** المستقلة كركيزة أساسية للديمقراطية وحقوق الإنسان. وقد جاء شعار احتفال هذا العام 2026 تحت عنوان : "صباغة مستقبل يسوده السلام" **تأكيداً على دور الإعلام الحر والمستقل كأداة فاعلة في تعزيز ثقافة الحوار وبناء جسور التفاهم بين الشعوب، وليس مجرد ناقل** للأخبار . **ونهنئ في هذا اليوم نقابة الصحفيين السودانيين** – العضو بالمنتدي – نيلها جائزة اليونسكو/غييرمو كانو العالمية في حرية الصحافة **تقديراً لدورها البارز في إدانة الاستهداف المتعمد للصحفيين في سياق الحرب الجارية في البلاد**. وفي هذا السياق، يقف منتدى **الإعلام السوداني ليجدد التزامه بالدفاع عن حرية الصحافة، وينظر في ذات الوقت بأسى وقلق بالغين للواقع** المرير الذي يعيشه **الصحفيون والإعلاميون في السودان، خاصة منذ اندلاع الحرب في** 15 أبريل 2023.

**لقد تحول المشهد الإعلامي في السودان إلى ساحة للمخاطر الجسيمة، حيث يواجه الصحفيون والعاملون في الحقل الإعلامي تهديدات** وجودية وعنفاً ممنهجاً من أطراف النزاع. وثّق المنتدى، والنقابة ومنظمات حقوقية وإعلامية أخرى، سلسلة مروعة من الانتهاكات التي طالت الصحفيين، شملت:

- **القتل والاستهداف المباشر: فقدنا زملاء صحفيين أعزاء قضوا نحبهم أثناء تأدية واجبهم المهني أو بسبب النزاع، في** استهداف مباشر أو كضحايا للعنف العشوائي، مما يشكل جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني الذي يوفر حماية خاصة للصحفيين في مناطق النزاع.

- **الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري:** تعرض العديد من الصحفيين للاعتقال التعسفي من قبل الأطراف المتحاربة، واحتُجزوا **في ظروف غير إنسانية، وتعرض بعضهم للتعذيب وسوء المعاملة، فيما لا يزال مصير آخرين مجهولاً بعد تعرضهم للإخفاء** القسري.

- **التهديدات والترهيب:** يواجه الصحفيون الذين يحاولون تغطية الأحداث بموضوعية تهديدات مستمرة بالقتل أو الاعتقال أو **الأذى لهم ولأسرهم، مما يجبر الكثيرين على التوقف عن العمل أو ممارسة الرقابة الذاتية القاسية**.

- **النزوح والتشرد:** أدت الحرب إلى نزوح أعداد كبيرة من الصحفيين داخلياً وخارجياً، وفقدوا منازلهم ومصادر رزقهم، وتشتت **المؤسسات الإعلامية، مما أضعف قدرتهم على مواصلة عملهم.**

**إن هذه الانتهاكات المباشرة تترافق مع غياب شبه تام لحرية الصحافة وحرية التعبير في مناطق واسعة من السودان**. فقد تم فرض قيود مشددة على التغطية الإعلامية، وحُجبت المعلومات بشكل متعمد، وأُغلقت أو دُمرت مقرات العديد من المؤسسات الإعلامية، وساد مناخ **من الخوف والقمع حال دون قيام الصحافة بدورها في نقل الحقيقة وكشف الانتهاكات وتوعية الجمهور**.

ونتيجة لهذا المناخ المتراجع والمعادي لحرية الصحافة فقد وضع المؤشر العالمي لحرية الصحافة السودان قي المركز 161 (من 180 دولة) متراجعا بخمس درجات من العام الماضي، إذ كان في المرتبة 156

**إن استهداف الصحفيين وإسكات الإعلام ليس مجرد اعتداء على أفراد أو مهنة، بل هو اعتداء على حق المجتمع السوداني بأكمله في** المعرفة والحقيقة، وتقويض لأي أمل في تحقيق السلام والعدالة والمساءلة.

**وعليه، فإن منتدى الإعلام السوداني، في اليوم العالمي لحرية الصحافة:**

- **يدين بأشد العبارات كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون في السودان من قتل واعتقال وتهديد وترهيب،** حيث قتل 34 صحفياً، من بينهم 5 صحفيات .و بلغ إجمالي الانتهاكات المرصودة ضد الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي 680 انتهاكاً، شملت القتل، و التشريد والاعتقال، والاختفاء القسري، والاعتداءات الجسدية، والتهديد، والمطاردة ومصادرة المعدات، والاستهداف المباشر للمؤسسات الإعلامية . وتسبب هذا الامر في نزوح 1000الى مناطق امنة داخل البلاد كما فر 500 منهم عبر الحدود طلبا للجوء.

- **يطالب أطراف النزاع بالوقف الفوري لكافة أشكال الاستهداف ضد الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام، وضمان سلامتهم** وحمايتهم وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

- يدعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الصحفيين المعتقلين تعسفياً، والكشف عن مصير المخفيين قسرياً.

- **يحث المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات الحقوقية الدولية، على تكثيف الضغط على** أطراف النزاع لوقف الانتهاكات، وإجراء تحقيقات مستقلة لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين، حيث لم **يتم حتى الان اجراء تحقيق في مقتل ايا من الصحفيين والصحفيات.**

- **يؤكد منتدي الاعلام السوداني أن أي عملية جادة للحوار أو الانتقال الديمقراطي في السودان لا يمكن أن تنجح دون ضمان** استقلالية الإعلام ووضعها في قلب هذه العملية. فالإعلام ليس مجرد ناقل للأحداث، بل فاعل رئيسي في بناء الثقة، ومكافحة **خطاب الكراهية، وتعزيز الشفافية والمساءلة وحق الجمهور في تلقي الاخبار والمعلومات الدقيقة والصحيحة والموثوقة** والمستقلة . وعليه يجدد المنتدي التأكيد مرة اخري أن أي عملية لتصميم إطار للحوار والتشاور والانتقال الديمقراطي السلمي **في السودان يجب أن تضع استقلالية الإعلام في صميم العملية.**

- **يشدد منتدي الإعلام السوداني كذلك على أهمية الدور الحيوي للصحافة الحرة والمستقلة في كشف الحقائق، وتوثيق الانتهاكات، وتعزيز الحوار، وبناء السلام والمصالحة في السودان.**

- يعرب عن تضامنه الكامل **مع كافة الزميلات والزملاء الصحفيين السودانيين الذين يواصلون عملهم بشجاعة في ظل هذه** الظروف البالغة الخطورة، سواء داخل السودان أو خارجه.

سيواصل المنتدى الإعلام السوداني رصد الانتهاكات والدفاع بلا هوادة عن حرية الصحافة وحقوق الصحفيين، إيماناً بأن لا مستقبل للسودان بدون إعلام حر ومسؤول.

**منتدى الإعلام السوداني**

3 مايو 2026